Letter from the Editor

The Fifty-fourth session of the Regional Committee for the Eastern Mediterranean is being held in the World Health Organization (WHO) Regional Office in Cairo, Egypt, from 20 to 23 October 2007.

One of the important topics on the agenda in this year's meeting is neglected tropical diseases, which are an emerging public health problem in the Eastern Mediterranean Region.

There are 14 diseases that WHO regards as neglected tropical diseases, namely Buruli ulcer, Chagas disease, cholera/epidemic diarrhoeal diseases, dengue/dengue haemorrhagic fever, dracunculiasis, endemic treponematoses, human African trypanosomiasis, leishmaniasis, leprosy, lymphatic filariasis, onchocerciasis, schistosomiasis, soil-transmitted helminthiasis and trachoma. They are considered *neglected* as they have generally been forgotten in wealthier places where they have been mostly eliminated, and research and efforts to eliminate or control them has not had a high priority. However, in the poorest and the most marginalized communities, mainly in tropical and subtropical parts of the world, they are still prevalent; in fact it is estimated that neglected tropical diseases affect about 1 billion people, causing considerable suffering for the individuals.

There are strategies for the prevention and control of neglected tropical diseases, and success against them is possible with the will and the necessary resources. Indeed, progress has been made in tackling many of them, but more still needs to be done. WHO is committed to supporting Member States and partners to minimize their burden.

Several of these diseases are found in countries of this Region and have been the subject of research papers published in EMHJ. To that extent they have not been neglected in our Region. In fact in this issue we include a paper assessing diagnostic tests for sleeping sickness from Sudan and a report on leishmaniasis from Pakistan.

Information about what the WHO Regional Office has been doing to help Member States deal with neglected tropical diseases can be found in the Regional Director's report: *The Work of WHO in the Eastern Mediterranean Region. Annual Report of the Regional Director 1 January–31 December 2006*, which is available online at: http://www.emro.who.int/rd/annualreports/2006/chapter1.htm.

رسالة من المحرِّر

تُعقد الدورة الرابعة والخمسون للّجنة الإقليمية لشرق المتوسط في المكتب الإقليمي بالقاهرة، بمصر، في المدة من 20 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر 2007.

ومن المواضيع الهامة المطروحة في جدول أعمال دورة هذا العام، أمراض المناطق المدارية المهملة، والتي تمثِّل مشكلة صحية عمومية مستجدَّة في إقليم شرق المتوسط.

وهنالك أربعة عشر مرضاً تعدّها منظمة الصحة العالمية من أمراض المناطق المدارية المهملة. وتشمل هذه القائمة: قرحة بورولي، وداء شاغاس، والكوليرا وأمراض الإسهال الوبائية، وحمى الضنك وحمى الضنك النزفية، وداء التَنْيْنات، وداء اللولبيات المتوطّن، وداء المثقبيات الأفريقي البشري، وداء الليشمانيات، والجذام، وداء الفيلاريات اللمفية، وداء كلاّبية الذنب (العمى النهري)، وداء البلهارسيات، والدُواد المنقول بالتربة، والتراخوما. وتُعَدُّ هذه الأمراض *مُهمَلة* نظراً لأنها غائبة عن الأذهان عموماً في البلدان الموسرة التي تكاد تكون تخلَّصت من هذه الأمراض، والتي لم تضع البحوث والجهود الرامية إلى مكافحة هذه الأمراض أو التخلُّص منها على رأس أولوياتها. وبرغم ذلك، نجد أن هذه الأمراض لاتزال تنتشر في المجتمعات التي هي أشد فقراً وأكثر تهميشاً، ولاسيَّما في المناطق المدارية ودون المدارية من العالم. وتؤثِّر أمراض المناطق المدارية المهملة في نحو بليون شخص، وتسبِّب معاناة شديدة للأفراد.

وهنالك استراتيجيات للوقاية من أمراض المناطق المدارية المهملة ومكافحتها، تحمل في طيَّاتها إمكانيات النجاح إذا توافرت الإرادة والموارد اللازمة. ولقد تحقَّق بالفعل تقدُّم في التصدِّي للعديد من هذه الأمراض، ولكن لايزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله. وقد التزمت منظمة الصحة العالمية بدعم جهود الدول الأعضاء والشركاء من أجل الحد من أعباء هذه الأمراض.

وينتشر في بلدان هذا الإقليم عدد من هذه الأمراض، وقد تم تناولها في عدد من الورقات البحثية التي نُشرت في أعداد هذه المجلة. ومن ثَمَّ، يمكن القول إن هذه الأمراض لم تُهمَل في إقليمنا كما أهملت في غيره. ويتضمَّن هذا العدد من المجلة ورقة من السودان حول تقييم الاختبارات التشخيصية لمرض النوم، وتقريراً من باكستان حول داء الليشمانيات.

ويمكن أيضاً الاطِّلاع على أنشطة المكتب الإقليمي للمنظمة في مساعدة الدول الأعضاء على التصدِّي لأمراض المناطق المدارية المهملة، في التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن *أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط، للفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2006*، والمُتاح على موقع المكتب الإقليمي على شبكة الإنترنت:

http://www.emro.who.int/rd/annualreports/2006/chapter1.htm